

## الغنىرة الى فسردي

وغنيت أعراسنا في سهيل الخيول  
وفي زفة الفجر عبر الحقول  
وأعطيتنا نجمة في الصدور  
وطيرا لجهتنا المتعبه  
•••  
•••

أذن  
أنت يا سيدي يا صديقي  
تقبلني عند نومي  
وتمسح عني الظلام  
وتسحب في الليل صوتك للعابرين  
وللخيل ، تسحب صهوة ارض تنام ،  
الى ضيعة البرتقال الحزينه  
الى كل من ضاع في الدرب  
للاغنيات التي تتأكل دون انتظار

\*\*\*  
هنا قدم تتشبث في هدأة الليل  
تلقي خطاها  
وضحكتها في السكينه  
هنا نجمة تتورد عند الخيام ،  
وزيتونة  
وشرايين أرض تضيء  
•••

أذن  
أنت يا سيدي من يجيء

فوزي كريم

بغداد

أذن  
أنت علمتني كيف ألقى حروفي  
بوجه النهار  
وأستل من غور عينيك وجهي  
ووجه التي تركتني لخوفي  
ووجه صديقي الذي باركته رياح البحار

أذن  
أنت من جاءني  
حين ماتت علامتنا في الطريق  
وكان بنا اثر ثم غار  
وحيرني بين أهلي وبينني  
حديث الغبار  
تراكم فوق النوافذ ، فوق الفصون  
وفوق الثمار  
وماتت لنا - بين أهلي وبينني -  
حكايتنا ، حيث مات الصفار .

أذن  
أنت صيفي وصيف حروفي  
ورب يمجد بين يديه ترابي  
وتراب التي تركتني لخوفي .

أذن  
أنت يا سيدي من فتحت النوافذ للعاشقين  
وألقيت ماءك فوق الفصون  
وفوق الثمار  
لتمسح عنها غبار السنين